قصف تركي مكثف لمواقع قسد في الرقة

قصفت المدفعية التركية، مواقع انتشار قوات سوريا الديمقراطية بمحيط منطقة شركراك شمال مدينة الرقة السورية. وفق ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وجاء القصف بعد استهداف قوات سوريا الديمقراطية لدبابة تركية بصاروخ موجه ما أدى لتدميرها.

وقعت اشتباكات بين قوات النظام السوري من جانب، والفصائل الموالية لتركيا من جانب آخر، على محور قرية السكرية الواقعة بين شركراك وكنطرة بريف الرقة الشمالي، وتترافق مع استهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة، ما أدى لسقوط خسائر بشرية في صفوف الطرفين، إذ تأكد إصابة 5 عناصر على الأقل من قوات النظام.

ويوم 14 من ديسمبر الجاري، شنت الفصائل الموالية لتركيا هجوماً على قرية صيدا بالقرب من عين عيسى بريف الرقة الشمالي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة ترافقت مع قصف مدفعي، وفق المرصد.

البرلمان العراقي يخفق مجدداً في تمرير تعديلات قانون الانتخابات

أزمة العراق.. خارطة مواقف متباينة وشبح فراغ دستوري

مظاهرات في العراق

ساعة بعد أخرى، تتصاعد حدة الأزمة العراقية، في ظل خلافات عميقة داخل القوى السياسية وبين قوى سياسية والمحتجين المطالبين برحيل ومحاسبة النخبة السياسية الحاكمة منذ عام 2003، في ظل اتهامات بفساد مالي وسياسي وتبعية للخارج.

ويعتصم آلاف المحتجين في ساحات عامة بمدن وبلدات وسط وجنوبي العراق، على رأسها العاصمة بغداد، وينضم إليهم آلاف آخرون في ساعات المساء.

ولا توجد بوادر على تراجع المحتجين عن تحركاتهم ولا مطالبهم، رغم مرور أكثر من شهرين ونصف الشهر على بدء هذه الاحتجاجات غير المسبوقة، مطلع أكتوبر الماضي.

تتسم الاحتجاجات العراقية بأنها بدأت بعفوية وفاجأت الطبقة السياسية من دون أن تكون لها قيادات واضحة. في البداية، طالب المحتجون بتوفير فرص عمل، وتحسين الخدمات العامة، ومحاربة الفساد المستشر.

مع الوقت، توسعت الاحتجاجات، خاصة في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب ذات الأكثرية الشيعية.

ومع سقوط قتلى وجرحى بين المحتجين، ارتفعت مطالبهم إلى رحيل حكومة عادل عبد المهدي وكل الطبقة السياسية الحاكمة منذ الإطاحة بنظام صدام حسين (1979: 2003).

وتخللت الاحتجاجات أعمال عنف خلفت ما لا يقل عن 492 قتيلاً وأكثر من 17 ألف جريح، بحسب إحصاء للأناضول، اعتمادًا على مصادر حقوقية وطبية وأمنية.

وسقط هؤلاء الضحايا، وفق المتظاهرين وتقارير حقوقية دولية، في مواجهات مع قوات الأمن ومسلحين من فصائل «الحشد الشعبي» (شيعية) على صلة بإيران، المرتبطة بعلاقات وثيقة مع الأحزاب الشيعية الحاكمة في بغداد منذ 2003. لكن فصائل «الحشد» تنفي أي دور لها في قتل المحتجين.

وأخفق البرلمان العراقي مجددا ، في تمرير التعديلات المقترحة على قانون الانتخابات بسبب الخلافات الواسعة بين الكتل السياسية، مع رفع الجلسة الإثنين المقبل.

وأفاد مراسل الأناضول بأن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي قرر رفع جلسة البرلمان التي كانت مخصصة لتمرير تعديلات قانون الانتخابات بعد السجالات والانسحابات التي شهدتها الجلسة.

وقرر أعضاء من كتلة اتحاد القوى (المكون السُني) الانسحاب احتجاجا على المادتين 15 و16 من قانون الانتخابات.

وأرجأت رئاسة البرلمان الجلسة نصف ساعة وأعادت استئنافها، مع استمرار الخلافات بشأن المادتين 15 و16 من القانون المتعلقتين بالترشح الفردي والدوائر المتعددة. وقررت رئاسة البرلمان رفع الجلسة إلى يوم الإثنين المقبل.

وكان البرلمان قد أخفق قبل أسبوع في عقد جلسة لتمرير مشروع تعديل قانون الانتخابات، جراء خلافات بشأن بعض بنود القانون ولا سيما البند المتعلق باعتماد الدوائر الانتخابية المتعددة أو الدائرة الواحدة في كل محافظة. وسادت الخلافات أيضا بشأن اعتماد نظام الاقتراع الفردي أو القوائم الانتخابية.

عبد المجيد تبون يباشر مهامه رئيساً جديداً لـ«الجزائر»

تولى عبد المجيد تبون مهامه رئيسا للجمهورية الجزائرية أمس الخميس فور أدائه اليمين الدستورية في حفل رسمي بعد فوزه من الدورة الأولى في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 ديسمبر واعتبرها الحراك الشعبي «غير شرعية».

ووفقا للدستور يؤدي رئيس الجمهورية المنتخب اليمين واضعا يده على المصحف (القرآن). وينص القسم على «احترام الدين الاسلامي وتمجيده والدفاع عن الدستور والسهر على استمرارية الدولة» إضافة إلى «السعي من أجل تدعيم المسار الدّيمقراطيّ، واحترام حرّيّة اختيار الشّعب...».

وفور أداء اليمين «بحضور جميع الهيئات العليا في الأمّة» كما في الدستور، يباشر عبد المجيد تبون (74 سنة) مهامه رئيسا للجمهورية خلفا لعبد العزيز بوتفليقة الذي استقال بعد 20 سنة في الحكم، تحت ضغط حراك شعبي غير مسبوق ضد النظام.

وتولى عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، الرئاسة المؤقتة وفقا للدستور لكنه تجاوز المهلة القانونية المحددة بثلاثة أشهر.

أمضى عبد المجيد تبون، حياته موظفا في الدولة وكان دائما مخلصا لعبد العزيز بوتفليقة الذي عينه وزيرا ثم رئيسا للوزراء لفترة وجيزة، قبل أن يصبح منبوذا من النظام. ولكنه يبقى بالنسبة للحراك «إبن النظام» الحاكم في البلاد منذ الاستقلال في 1962.

وفاز تبون من الدورة الأولى بـ58.13% من الأصوات، لكن هذه النسبة بالكاد تخفي حقيقة أنه تم انتخابه بنسبة 20% فقط الناخبين المسجلين. فقد بلغت نسبة المشاركة 39.88%، وهي الأدنى على الإطلاق مقارنة بجميع الانتخابات الرئاسية التعددية في تاريخ البلاد. وحتى هذه الأرقام غير صحيحة بالنسبة للحراك بينما شكّك فيها العديد من المراقبين.

وعلى الرئيس الجديد التعامل مع حركة احتجاجية قوية لم تتراجع منذ بدايتها قبل عشرة أشهر، بمطلب أساسي هو رحيل كل رموز النظام، وهو مطلب رفضته جملة وتفصيلا القيادة العليا للجيش التي تتحكم في السلطة منذ استقالة بوتفليقة.

وفور إعلان فوزه مدّ تبون يده للحراك الشعبي من أجل «حوار جاد لبناء جزائر جديدة» من خلال «تعديل عميق للدستور» تكون غايته ولادة «جمهورية جديدة».

استشارات نيابية لتسمية رئيس حكومة في لبنان عقب انسحاب الحريري

اجرى الرئيس اللبناني ميشال عون استشارات نيابية أمس الخميس لتسمية رئيس حكومة خلفاً لسعد الحريري، الزعيم السني الأبرز، الذي أعلن أنه لم يعد مرشحاً، ما مهّد الطريق أمام التداول باسم مرشح جديد.

ويأتي عقد الاستشارات المقررة بدءاً من العاشرة والنصف (8:30 ت غ) ما لم تطرأ أي مفاجآت في اللحظات الأخيرة، بعد تأجيل لأسبوعين متتاليين، جراء تعثّر القوى السياسية في التوافق على مرشح لتشكيل حكومة أمامها مسؤوليات كبرى في ظل انهيار مالي واقتصادي متسارع.

وبعد ساعات من اعلان الحريري أنه لم يعد مرشحاً لرئاسة الحكومة، نقلت وسائل اعلام محلية توافق حزب الله، خصم الحريري الأبرز مع عون وحلفائهما، ويشكلون أكثرية برلمانية، على تسمية وزير التربية السابق حسان دياب، الذي يشغل حالياً منصب نائب مدير الجامعة الأميركية في بيروت، لرئاسة الحكومة.

ولم يتضح موقف الحريري الممثل الأبرز للطائفة السنية، من تسمية دياب، بينما تعقد كتلته النيابية اجتماعاً قبل بدء الاستشارات لتحديد موقفها.

وعنونت صحيفة الأخبار القريبة من حزب الله على صفحتها الأولى الخميس «حسان دياب رئيساً للحكومة بـ70 صوتاً اليوم؟» بينما كتبت جريدة النهار على صفحتها الأولى «حسان دياب رئيساً مكلفاً تأليف الحكومة».

وفي لبنان، البلد الذي يقوم نظامه على محاصصة طائفية وسياسية، غالباً ما يتم التوافق على اسم رئيس الحكومة السني قبل موعد الاستشارات التي تأتي شكلية.

وتحت ضغط حراك شعبي بدأ في 17 أكتوبر وبدا عابراً للطوائف والمناطق، قدّم الحريري استقالته في 29 أكتوبر، من دون تكليف رئيس جديد للحكومة، رغم مطالبة المتظاهرين ونداءات دولية بوجوب الاسراع في تشكيل حكومة إنقاذ.

ومنذ استقالته، جرى تداول أسماء عدة لخلافة الحريري إلا أنها سقطت كلها، فيما بقي هو الأوفر حظاً حتى مطلع الأسبوع، رغم رفض المتظاهرين لإعادة تسميته باعتباره شريكاً في الحكم وجزءاً مما يصفونه بـ«منظومة الفساد» في البلاد. إلا أن اعلان الكتلتين المسيحيتين الأبرز، التيار الوطني الحر الذي يتزعمه عون وحزب القوات اللبنانية، توجههما لعدم تسميته أعاد خلط الأوراق.

«الجنائية الدولية» تطالب بمحاكمة البشير في السودان أو لاهاي

أغلق الجيش السوداني، أمس الخميس، كافة الطرق المؤدية إلى محيط القيادة العامة بالعاصمة الخرطوم، قبيل بدء التظاهرات، احتفالا بالذكرى الأولى لثورة 19 ديسمبر من العام الماضي.

ووضع الجيش الحواجز الأسمنتية، أمام مداخل القيادة العامة من جميع الجهات، بينما انتشرت قوات الأمن منذ الصباح الباكر في شوارع العاصمة الخرطوم، وفق مراسل الأناضول. في الأثناء تحرك قطار الثورة من الخرطوم، إلى مدينة عطبرة شمالي البلاد، بمشاركة واسعة من لجان المقاومة، وقيادات من تجمع المهنيين السودانيين، وقوى الحرية والتغيير، بالإضافة إلى الإعلاميين، ومنسوبي المنظمات الطوعية.

ودعت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، الخرطوم إلى الإسراع بتقديم الرئيس المعزول، عمر البشير (75 عامًا)، للمحاكمة أمام القضاء السوداني أو تسليمه إلى الجنائية في مدينة لاهاي؛ لمحاكمته بتهم بينها ارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور (غرب).

ويذكر أن مدينة عطبرة انطلقت منها شرارة الاحتجاجات في 19 ديسمبر 2018. وتمر الذكرى الأولى للثورة السودانية التي انطلقت في 19 ديسمبر من العام الماضي، وبعد عدة أشهر نجحت في الإطاحة بالرئيس، عمر البشير (1989– 2019)، حينما عزله الجيش في 11 أبريل عقب الاحتجاجات الشعبية التي عمت البلاد.

عباس: لا انتخابات دون تصويت في قلب القدس

قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إنه لن يقبل بإجراء انتخابات رئاسية أو تشريعية فلسطينية دون أن تسمح إسرائيل للمقدسيين بالتصويت في قلب القدس وليس بضواحيها.

وأضاف عباس، خلال كلمة بافتتاح اجتماع للمجلس الثوري لحركة فتح، برام الله،: «جادون للوصول للانتخابات، ومؤمنون بها، لأنه منذ عام 2006 لم تحصل انتخابات، لذلك يجب أن تجرى ولكن ليس بأي ثمن». وتابع: «يجب أن تجري الانتخابات في الضفة الغربية وغزة والقدس، ومن البداية أقول، دون أن ينتخب أهالي القدس في مدينتهم فلا انتخابات، ولا أحد يستطيع أن يضغط علينا ولن نرضى بضغوط». وذكر عباس أن الفصائل الفلسطينية أبلغت رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية حنا ناصر بموافقتها على المشاركة بالانتخابات، بما فيها حركة حماس.

تونس: الشاهد يحذر الجملي من «توافق سياسي مغشوش»

حذر رئيس حكومة تصريف الأعمال في تونس، يوسف الشاهد، رئيسَ الحكومة المكلّف، الحبيب الجملي، من احتمال حدوث «توافق سياسي مغشوش» حول حكومته، وهو ما سيعطل إجراء إصلاحات. وقال الشاهد، في حوار بثّه التلفزيون التونسي الرسمي، إن «المسألة الاجتماعية، التحدي المستقبلي للحكومة القادمة، ومن يريد خدمة تونس عليه الاستثمار فيها، وضخّ الأموال في مجالات الصحة والتعليم». وتابع: «نصحت رئيسَ الحكومة المكلّف الحبيب الجملي، خلال لقاء معه قبل أسبوعين، بأن ليس المهم الحصول على الثقة بأغلبية كبيرة من البرلمان، لأن حكومتي مُنحت الثقة بـ170 نائبًا في 2016.

«الاحتلال» يشن ضربة جديدة على قطاع غزة بعد إطلاق صاروخ

أعلن الجيش الاسرائيلي أمس الخميس أنه شن ضربة في وقت مبكر صباحا مستهدفا ما قال إنه مصنع للأسلحة في قطاع غزة الذي تديره حركة حماس ردا على إطلاق صاروخ من القطاع على إسرائيل.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي «ليلا، تم إطلاق صاروخ من قطاع غزة على الأراضي الإسرائيلية». وأضاف «ردا على ذلك ... ضربت طائرات مقاتلة منشأة لحماس لتصنيع الأسلحة في شمال قطاع غزة». ولم ترد معلومات فورية عن إصابات ناجمة عن اطلاق الصاروخ أو الضربة الجوية التي أعقبته. في وقت لاحق الخميس أعلنت السلطات الإسرائيلية فرض إجراءات عقابية في منطقة الصيد البحري قبالة غزة.

وقالت الهيئة الإسرائيلية التابعة لوزارة الدفاع والمكلفة العمليات المدنية في الأراضي الفلسطينية، إنه ردا على اطلاق الصاروخ الأخير «تم تقليص منطقة الصيد البحري في غزة إلى 10 أميال بحرية حتى إشعار آخر». وتقوم إسرائيل باستمرار بتعديل منطقة الصيد البحري وفقا لمستوى التوتر حول غزة، وتسمح أحيانا للمراكب بالصيد حتى مسافة 15 ميل بحري، وأحيانا أخرى تقلصها إلى ستة أميال أو تحظر الصيد فيها كليا.

وأفاد الجانب الفلسطيني،أمس الخميس، أن السلطات الإسرائيلية قررت تقليص مساحة الصيد قبالة شواطئ جنوبي قطاع غزة.

وقال نقيب الصيادين في القطاع، نزار عياش، لوكالة الأناضول: «تم إبلاغنا من وزارة الزراعة، وجهاز الارتباط المدني الفلسطيني (جهة التواصل مع الجانب الإسرائيلي)، بأن إسرائيل قررت تقليص مساحة الصيد قبالة شواطئ جنوبي غزة».

غوتيريش: أعضاء بالأمم المتحدة ينتهكون حظر الأسلحة على ليبيا

الجيش الليبي: معارك طرابلس انتقلت لمرحلة جديدة

المسماري: القوات المسلحة ستحسم معركة العاصمة في أي لحظة

بعد أن أعلن عضو شعبة الإعلام الحربي، التابع للجيش الوطني الليبي، المنذر الخرطوش، الأربعاء، أن قوات الجيش تحرز تقدمات جديدة في عدة مناطق في العاصمة طرابلس، مشيراً إلى غنيمة آليات وأسلحة وخسائر كبيرة في صفوف مسلحي حكومة الوفاق، أكد العميد خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الليبي أن المعارك في العاصمة الليبية دخلت مرحلة جديدة.

في التفاصيل، أشار المحجوب إلى أن الجيش الليبي انتقل إلى مرحلة جديدة على محاور الاشتباك مع ميليشيا حكومة الوفاق، حيث وصلت القوات المسلحة الليبية إلى مرحلة متقدمة داخل العاصمة خلال الساعات الأخيرة.

وأضاف المحجوب في تصريحات لوكالة «سبوتنيك»، أن القوات المسلحة الليبية انتقلت من مرحلة المحاور إلى الجبهة الواحدة من أجل القضاء على ما تبقى من ميليشيات في العاصمة، بحسب تعبيره. وانتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بعض الدول الأعضاء في المنظمة، متهمًا إياها بانتهاك حظر الأسلحة المفروض على ليبيا.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، عقد في العاصمة روما. وقال غوتيريش: «إنه أمر محبط للغاية بالنسبة إليّ، أن يعلن مجلس الأمن حظر الأسلحة (على ليبيا)، ويطلب وقفًا لإطلاق النار عدة مرات، ولا أحد يحترم ذلك على أرض الواقع».

وأضاف: «لدينا العديد من الدول الأعضاء (في الأمم المتحدة) تمد طرفي النزاع بالأسلحة، كل أسبوع». وفي السياق، وصف غوتيريش الوضع في ليبيا بأنه «سرطان ينشر عدم الاستقرار والصراعات في عدة أجزاء من إفريقيا، لا سيما في منطقة الساحل (الإفريقي)».

من جهته، شدد كونتي على أن نجاح الحرب ضد الإرهاب في منطقة الساحل «لن يتم قبل إحلال السلام والاستقرار في ليبيا».

وقال المتحدث الرسمي للجيش الليبي، اللواء أحمد المسماري، إن الجيش يواصل التقدم نحو وسط العاصمة طرابلس على أكثر من محور، مضيفاً على أن حسم المعركة سيتمّ في أي لحظة.

وتحدّث المسماري في مؤتمر صحافي، عن مفاجآت مرتقبة خلال الساعات القادمة، مشيراً إلى أن المعركة تسير مثلما تم التخطيط لها من قبل القيادة العامة للجيش، في المحاور الرئيسية جنوب وجنوب شرقي العاصمة طرابلس.

الاشتباكات في طرابلس